

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ " أَنْ - أَخَاهُ أَنْبَسَا نَافَرَ رَجُلًا عَنْ صِرْمَةٍ لَهُ وَعَنْ مِثْلِهَا فَخِيَّرَ أَنْبَسُ فَأَخَذَ الصِّرْمَةَ " . مَعْنَى خِيَّرَ أَي نَفَّسَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَي فُضِّلَ وَغُلِّبَ . يَقَالُ : نَافَرَ تَهُ فَنَافَرَتْهُ أَي غَلَبَتْهُ . وَتَصْغِيرُ مُخْتَارٍ حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فَأَبْدَلَتْ مِنَ الْيَاءِ لَازِمًا أُبْدِلَتْ مِنْهَا فِي حَالِ التَّكْبِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ " خِيَّرَ بَيْنَ دُورِ الْأَنْصَارِ " أَي فَضَّلَ بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ . وَلِكَ خَيْرَةٌ هَذِهِ الْإِبِلُ وَخِيَارُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . وَجَمَلُ خِيَارٍ وَنَاقَةُ خِيَارٍ : كَرِيمَةٌ فَارِهَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَعْطَاهُ جَمَلًا رَبَاعِيًا خِيَارًا " . أَي مُخْتَارًا . وَنَاقَةُ خِيَارٍ : مُخْتَارَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَحَرَ خَيْرَةً إِبِلُهُ وَخُورَةً إِبِلُهُ . وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِخَارَةِ " اللَّهُمَّ خَيْرُ لِي " . أَي اخْتَرْتُ لِي أَصْلَحَ الْأَمْرَيْنِ . وَفُلَانٌ خَيْرِيٌّ مِنَ النَّاسِ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ أَي صَفِيٌّ . وَاسْتِخَارَ الْمَنْزِلَ : اسْتَنْظَفَهُ . وَهَذَا مَحَلٌّ ذِكْرُهُ . وَاسْتِخَارَهُ : اسْتَعْظَفَهُ هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرُهُ . وَتَخَايَرُوا : تَحَاكَمُوا فِي أَيِّهِمْ أَخْيَرُ . وَالْأَخَايِرُ : جَمْعُ الْجَمْعُ وَكَذَا الْخَيْرَانُ وَفُلَانٌ مَخْيَرَةٌ بَفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ أَي فَضَّلَ وَشُضِرَفَ . وَخَيْرَةٌ : أُمُّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ . وَفِي الْمَثَلِ " إِنْ فِي الشَّرِّ خِيَارًا " . أَي مَا يُخْتَارُ . وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَيْرَانَ الْبَغْدَادِيُّ : وَرَعٌ زَاهِدٌ . وَأَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَيْرَانَ الدَّلَالُ سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ الْإِسْكَافِ وَتَوَفَّى سَنَةَ 472 .

وَالْخَيْرِيُّ : نَبَاتٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ . وَالْخِيَارِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ وَقَدْ دَخَلَتْهَا . وَمِنْهَا الْوَجِيهَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ خَصْرٍ الْخِيَارِيِّ الشَّافِعِيِّ نَزَلَ الْمَدِينَةَ . وَمُنْذِيَّةُ خَيْرُونَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بِالْبَحْرِ الصَّغِيرِ . وَخَيْرُ آبَادٍ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْهِنْدِ . مِنْهَا شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْمُعَمَّرُ صَنْدُوعَةُ [] بَنُ الْهَدَادِ الْحَنْفِيُّ رَوَى عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ [] بَنِ سَالِمٍ الْبَصْرِيِّ وَغَيْرِهِ . وَالْخَيْرَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَالَةُ الَّتِي تَحْصُلُ لِلْمُسْتَخِيرِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمٍ " يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى إِيجَادِهِ تَعَالَى خَيْرًا وَأَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى تَقْدِيمِهِمْ عَلَى غَيْرِهِمُ وَالْمُخْتَارُ قَدْ يُقَالُ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ . وَخِطَّةُ بَنِي خَيْرٍ بِالْبَصْرِ مَعْرُوفَةٌ إِلَى فَخْذٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَبَنُو خَيْرَانَ بَنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ

معاوية بن جُشَم بن عبد شَمْس : قَبيلة باليَمَن كذا قاله ابن الجَوَّانيّ الذَّسَّابة
ومنهم من يقول : هو حَيران بالحَاءِ المهملة والموحدة .
فصل الدال المهملة مع الراء .

د ب ج ر .

يستدرك عليه هنا : دَبرا بالفتح : اسم قرية بمصر الشرقية .

د ب ر .

الدُّبُرُ بالضَّمِّ وبِضَمِّ تَتَيْنِ : نَقِيضُ القُبُلِ . الدُّبُرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :
عَقِبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ . ومن المَجَاز : جِئْتُكَ دُبُرَ الشَّهْرِ أَي آخِرَهُ عَلَى
المَثَلِ . يقال : جِئْتُكَ دُبُرَ الشَّهْرِ وَفِيهِ أَي فِي دُبُرِهِ وَعَلَايِهِ أَي عَلَى
دُبُرِهِ والجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَدُبَارٌ . يقال : جِئْتُكَ أَدُبَارَهُ وَفِيهَا أَي فِي
الأَدُبَارِ أَي آخِرِهِ . و الأَدُبَارُ لذَوَاتِ الطَّلَفِ والمِخْلَبِ : ما يَجْمَعُ الاسْتِ
والحَيَاءِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ذَوَاتِ الخُفِّ والحَيَاءِ الواحدُ دُبُرٌ . والدُّبُرُ
والدُّبُرُ : الطَّهْرُ وبه صَدْرُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الأساس والمصنِّف فِي البصائر
وزاد الاستدلالَ بقوله تعالى : " وَيُؤَلِّسُكَ الدُّبُرُ " قال : جَعَلَهُ لِلْجَمَاعَةِ كَقَوْلِهِ
تعالى : " لَا يَرْتَدُّ إِلَّا إِلَيْهِمْ طَرُّهُمْ " والجمعُ أَدُبَارٌ . قال الفَرَّاءُ : كان
هذا يومَ بَدْرِ . وقال ابن مُقْبِلٍ :

" الكاسِرِينَ القَنَدَا فِي عَوْرَةِ الدُّبُرِ